

المحاضرة الرابعة

تابع الاسس النظرية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

رابعاً: أنواع تقويم البرامج أو المشروعات:

تعددت وجهات النظر حول أنواع التقويم ولكن أهمها وجهة النظر الآتية:
حددت أنواع التقويم كما يلي:

من حيث طبيعة التقويم وهدفه:

تقويم جزئي لجانب واحد من جوانب المشروع
تقويم شامل لكل أنواع المشروع

من حيث المدى الزمني:

تقويم مبدئي (أولي) ويتم عند بداية المشروع كتقدير موقف قبل التدخل.

تقويم مرحلي ويتم مصاحبا لخطوات ومراحل المشروع

تقويم نهائي ويتم بعد الانتهاء من المشروع.

من حيث الجهة القائمة به

التقويم الرسمي (جهة حكومية رسمية)

التقويم غير الرسمي (جهة غير حكومية او غير رسمية)

من حيث المعلومات والبيانات:

التقويم الكمي وهو الذي يعتمد على النتائج الكمية والرقمية لأدوات القياس.

التقويم النوعي وهو الذي يعتمد على الملاحظة والانطباعات الشخصية للباحث

من حيث القائمون به:

التقويم الداخلي يقوم به أخصائيون من داخل المؤسسة.

التقويم الخارجي يقوم به أخصائيون من خارج المؤسسة.

التقويم الداخلي الخارجي يقوم به أخصائيون من داخل وخارج المؤسسة.

من حيث القرب أو البعد من الأهداف:

التقويم المعتمد على الأهداف

التقويم بعيدا عن الأهداف.

وهناك وجهة نظر أخرى تحدد أنواع التقويم في :

تقييم الجهد.

تقييم الأداء.

تقييم كفاءة الأداء.

تقييم كفاية الأداء

تقييم العملية.

خامساً : مراحل وخطوات التقويم للمشروعات الاجتماعية

من الضروري أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة ودينامية وعلى فترات زمنية محددة وملائمة ومن بين هذه المراحل تقويم المشروع قبل وأثناء وبعد تنفيذه ويجب أن يوضع في الاعتبار دائما مدى صلاحية الجهاز المسئول عن المشروع وكفاءته الفنية.

وتتمثل أهم خطوات التقويم فيما يلي:

- الإعداد
- التصميم ويشمل (طرق جمع البيانات- والعينة)
- جمع البيانات
- تحليل البيانات
- التقرير

وهناك وجهة نظر أخرى حددت خطوات التقويم فيما يلي:

- تحديد موضوعات التقويم وأهدافه:
- تحدد الموضوعات من عملية التقويم وعملية تحديد الأهداف تمثل نقطة محورية في تحديد المعايير والمحكات التي على أساسها نتمكن من قياس هذه الأهداف.
- تحديد المحكات والمعايير:
- وهى تلك المؤشرات الإجرائية التي نستطيع من خلالها قياس الأهداف.
- تحديد الوسائل المستخدمة لقياس المعايير
- من أجل تحديد المدى الكمي لكل معيار وهى عملية تعتمد على المقاييس والخبراء وأحيانا تقاس بمقياس كمي وأحيانا بملاحظة علمية دقيقة.

تابع: هناك وجهة نظر أخرى حددت خطوات التقويم فيما يلي:

- جمع بيانات حول الأهداف التقويمية
- ويتوقف نجاح هذه العملية على قدرة القائم بالتقويم على استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات ومنها (الملاحظة العلمية البسيطة والمنظمة والملاحظة بالمعايشة- الاستبيانات- المقابلات- التسجيل" تقارير دورية وفردية وتحليلية".
- جدولة البيانات وتفرغها وتحليلها.
- تحديد النتائج المرتبطة بالتقويم
- التوصل إلى مقترحات خاصة بالتطوير
- حيث لا تنتهي العملية التقويمية بمجرد التوصل إلى نتائج وإنما لابد من وضع توصيات ومقترحات لتلافي جوانب القصور وتنمية الجوانب الايجابية وحتى وضع خطط جيدة.

وجهة نظر أخرى:

- حدد فريق من الباحثين أسلوب إجراء تقييم البرامج والمشروعات بإتباع الخطوات الإجرائية والتنفيذية التالية:
- تحديد الأهداف النهائية الاستراتيجية للبرنامج أو المشروع
- تحديد الأهداف المرحلية الجزئية للبرنامج أو المشروع
- دراسة طبيعة العمليات التي تم بواسطتها تحقيق هذه الأهداف
- تحديد مصادر تمويل البرنامج أو المشروع وأوجه وطريقة الإنفاق.
- مدى مراعاة التوقيت الزمني لتنفيذ البرنامج أو المشروع

تابع وجهة نظر الأخرى:

- حدد فريق من الباحثين أسلوب إجراء تقييم البرامج والمشروعات بإتباع الخطوات الإجرائية والتنفيذية التالية:

- تحديد حجم وأعداد المستفيدين من خدمات البرنامج أو المشروع ومدى استفادتهم من هذه الخدمات
- تحديد معدل كفاءة القائمين بالعمل بالنسبة للمسؤوليات المختلفة التي يتضمنها البرنامج
- تحديد معدل فاعلية أساليب تقديم الخدمة بالنسبة للمستفيدين منها
- قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لكل خدمة من خدمات المشروع بالمقارنة بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

سادساً : خصائص التقويم:

- 1- **عملية ضرورية:** لتحديد ما تم انجازه وبأي مستوى ومالم ينجز ولماذا وصعوبته الخ
- 2- **التنظيم:** حيث الخطوات العلمية المنظمة التي تأتي بنتائج صادقة ومرتبطة
- 3- **الوظيفة:** حيث المغذى والهدف من التقويم هو التطوير والتحسين
- 4- **الشمول:** للمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والتوافق الخ.
- 5- **الاستمرارية:** حيث يجب أن يتم بصورة دورية منظمة.
- 6- **التنوع:** بمعنى استخدام الوسائل المتعددة دون الاكتفاء بإحدى الوسائل فقط

سابعاً: المبادئ الأساسية للتقويم:

- يجب أن يلتزم القائم بعملية التقويم بالإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ما العوامل التي تساعد في تحقيق نجاح التقويم؟
- كيف يمكن التعرف على النجاح حينما يحدث؟
- كيف يمكن إرجاع النجاح للتدخل المهني أو أي شيء آخر؟
- يجب تحديد الأهداف المبدئية أي تحديد أهداف المدخلات وتحديد مدى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف المخرجات، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- تحديد الحد المناسب لتحقيق الهدف
- يجب أن يكون أهداف التقويم واضحة وأيضاً تحديد فترة التقويم بوضوح

تابع: المبادئ الأساسية للتقويم:

- يجب الالتزام باستخدام المقاييس العلمية في قياس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها
- يجب تحديد مصطلح النجاح سواء قصير أو طويل المدى.
- يجب تحديد أسباب نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها
- يجب تحديد مقاييس علمية على درجة عالية من الثبات والصدق وتحديد الحد الأدنى والأقصى للخطأ أو النجاح.
- أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعية
- مراعاة أن يتم بأقل جهد وأسرع وقت وأقل تكلفة ممكنة.
- أن يتم التقويم بصورة مستمرة أثناء المشروع
- تمرين: تناول باختصار خصائص التقويم؟
- 1- **عملية ضرورية:** لتحديد ما تم انجازه وبأي مستوى ومالم ينجز ولماذا وصعوبته الخ
- 2- **التنظيم:** حيث الخطوات العلمية المنظمة التي تأتي بنتائج صادقة ومرتبطة
- 3- **الوظيفة:** حيث المغذى والهدف من التقويم هو التطوير والتحسين
- 4- **الشمول:** للمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والتوافق الخ.
- 5- **الاستمرارية:** حيث يجب أن يتم بصورة دورية منظمة.
- 6- **التنوع:** بمعنى استخدام الوسائل المتعددة دون الاكتفاء بإحدى الوسائل فقط .